

تاج العروس من جواهر القاموس

الحلق كعصفر أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو الدرايزين كما في العباب وكذلك التفاريح كما في التهذيب ووقع في المحيط الجلفق بالجيم قال الصاغاني وهو تصحيف .
ح - ل - ق .

الحلقة بتسكين اللام : السلاح عاماً وقيل : الدرع خاصة وفي الصحاح : الدروع وفي المحكم اسم لجملة السلاح والدروع وما أشبهها وإنما ذلك لمكان الدروع وغلبوا هذا النوع من السلاح أعني الدروع لشدة غنائها ويدل على أن المراعاة في هذا إنما هي للدروع أن النعمان قد سمي دروعه حلقة . ومن الحديث إنكم أهل الحلقة والحصون الحلقة الكرأي الحبل . والحلقة من الإناء ما بقي خالياً بعد أن جعل فيه شيء من الطعام والشراب إلى نصفه فما كان فوق النصف إلى أعلاه فهو الحلقة قاله أبو زيد . وقال أبو مالك الحلقة من الحوض امتلاؤه أو دونه قال أبو زيد : وفسيئت حلاقة الحوض توفيةً والإناء كذلك وهو مجاز .
والحلاقة : سمة في الإبل مذكورة شبيهة حلاقة الباب . والحلق مخرّكة : الإبل الموصومة بها كالمحلاقة كمعظمة وأنشده الجوهري لأبي وجزة السعدي :

وذو حلاقٍ تقضي العواذيرُ بيئتها ... يروح بأخطارٍ عظام اللقائح وقال
عوف بن الخرع يخاطب لقيط بن زرارة :

وذكرت من لبن المحلاق شرّبةً ... والخيلُ تعدو في الصّعيد بدار
وأنشده ابن سيده للنايعة الجعدي : ولكن ابن برّي أيّد قول
الجوهري . وحلاقة الباب والقوم بالفتح وكذا كل شيء استدار كحلاقة
الحديد والفضة والذهب وقد تفتح لأمههما حكاها يونس عن أبي عمرو
بن العلاء كما في الصحاح وحكاها سيبويه أيضاً واختاره أبو عبيد في
الحديد كما سيأتني قريباً وقد تكسرت أي : حاؤها كما في اللسان وفي العباب
تكسرت اللام نقله الفرّاء والأموي وقال : هي لغة لبلا حارث بن كعب في
الحلاقة والحلاقة . أو ليس في الكلام الفصيح حلاقة مخرّكة إلا في
قولهم : هؤلاء قوم حلاقة للذين يحلقون الشعر وفي التهذيب :
يحلقون المعزى جمع حلق قال الجوهري : قال أبو يوسف : سمعت أبا
عمرو الشيباني يقول هكذا . قال شيخنا وقد جزم به أكثر أئمة التحقيق
وعليه اقتصر التبديري في تهذيب إصلاح المنطق وجماعة من شراح

الفصيح . أَو التَّحَرِيكَ لَغَةً ضَعِيفَةً وَقَالَ ثَعْلَبٌ : كَلَّهْمُ يُجْرِيهِ عَلَى
ضَعْفِهِ وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : حَلْقَةُ الْبَابِ وَحَلَقَتَهُ بِإِسْكَانِ اللَّامِ وَفَتَحَهَا وَقَالَ
كُرَاعٌ : حَلَقَةٌ الْقَوْمُ وَحَلَقَتَهُمْ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَلَقَةُ بِالتَّخْفِيفِ مِنَ
الْقَوْمِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : حَلَقَةٌ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دِيٍّ : أَخْتَارُ فِي حَلَقَةٍ
الْحَدِيدِ فَتَحَ السَّلَامَ وَيَجُوزُ الْجَزْمُ وَأَخْتَارُ فِي حَلَقَةٍ الْقَوْمِ الْجَزْمَ وَيَجُوزُ
التثْقِيلُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَأَخْتَارُ فِي حَلَقَةِ الْحَدِيدِ وَحَلَقَةِ النَّاسِ
التَّخْفِيفَ وَيَجُوزُ فِيهِمَا التثْقِيلُ وَعِنْدَهُ ج : حَلَقٌ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ وَهُوَ عَلَايٌ غَيْرُ
قِيَاسٍ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ عِنْدَ سَيِّبَوَيْهِ اسْمٌ لِلجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّ فَعْلَةً
لَيْسَتْ مِمَّا يَكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ وَنَظِيرُهُ هَذَا مَا حَكَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَا كَتَّةٌ
وَفَلَاكٌ وَقَدْ حَكَى سَيِّبَوَيْهِ فِي الْحَلَقَةِ فَتَحَ اللَّامَ وَأَنْكَرَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ
وغيرُهُ فَعَلَى هَذِهِ الْحِكَايَةِ حَلَقٌ جَمْعٌ حَلَقَةٌ وَلَيْسَ حِينَئِذٍ اسْمٌ جَمْعٌ كَمَا كَانَ
ذَلِكَ فِي حَلَقِ الذِّي هُوَ اسْمٌ جَمْعٌ لِحَلَقَةٍ وَلَمْ يَحْمِلْ سَيِّبَوَيْهِ حَلَقًا إِلَّا
عَلَايَ أَنَّهُ جَمْعٌ حَلَقَةٌ وَإِنْ كَانَ قَدْ حَكَى حَلَقَةً بِفَتْحِهَا . قُلْتُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ
الْفَرَزْدَقُ حَلَقَةً فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ قَالَ :
" يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ وَسَطَ الْحَلَقَةِ .
" أَفِي زَنَا قُطِعَتْ أَمٌ فِي سَرِّقَةٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ :
" أُقْسِمُ بِاللَّيْلِ نُسْلِمُ الْحَلَقَةَ .
" وَلَا حَرِيْقًا وَأَخْتَتَهُ الْحُرْقَةَ وَقَالَ آخِرُ :
حَلَفْتُ بِالْمَلْحِ وَالرَّسْمِ وَبِالنَّ ... ارِ وَبِاللَّيْلِ نُسْلِمُ الْحَلَقَةَ